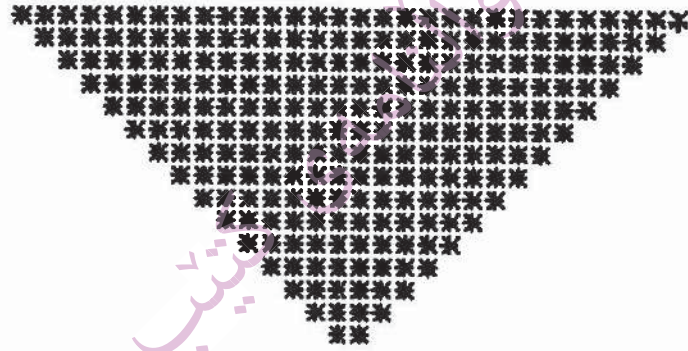


التحالف الوطني
لمنظمات الاحزاب والقوى الكردية
والكردستانية في الاتحاد
السوفيتي



المقدمة

ان تاريخ كردستان حافل بالمقاومة المستمرة، وقد ارتبط ذلك بشكل جدلي مع تاريخ السيطرة على كردستان حيث ان المستعمر لم يكتف بنهب جميع خيراتها، وحرمان الشعب الكردي من كافة حقوقه القومية والاجتماعية والديمقراطية، بل واستخدم ضده السياسة الوحشية بكافة اشكالها (الانصهار القومي، القضاء على المعالم التاريخية، التهجير، والتصفيات الجسدية... الخ). لم يرضخ الشعب الكردي لهذا الواقع الاليم، بل قاتل من اجل حياة انسانية حرة مستقلة. ان نضال الشعب الكردي مستمر في الاجزاء الاربعة من كردستان ويزداد عنفوانا يوماً بعد يوم. الا ان القوى الوطنية الكردية ما زالت مشتتة ومشرذمة، مع العلم ان وحدة هذه القوى امر ممكن وضروري في النضال، ونحن في القناعة التامة بانه لا يمكن تحقيق النجاح، دون توحيد جميع طاقات الشعب واستخدامها في المعركة. ان الظروف التي تمر بها كردستان وخصوصيات النضال لحركة التحرر الوطني الكردية تزيد من اهمية هذه الوحدة، وانطلاقاً من ذلك فان قضية (الوحدة، الجبهة، التحالف ٠٠٠)، اصبحت المطلب الاول والملح لكل وطني كردي، ونرى بان العمل من اجل تحقيق الصيغة المناسبة للوحدة الوطنية مهمة مقدسة امام جميع تنظيمات واحزاب كردستان، والكل يتحمل مسؤولية واقع الشرزمة.

ايماننا منا واداء لواجبنا نحن التنظيمات التالية
للاحزاب الكردية والكردستانية في الاتحاد السوفيتي

- ١- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق.
 - ٢- الحزب الاتحاد الشعبي الكردي في سورية.
 - ٣- حركة تحرير كردستان - تركيا - (كوك) .
 - ٤- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق.
 - ٥- الحزب الديمقراطي الكردي في سورية
 - ٦- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني - العراق.
- اتفقنا على صيغة للوحدة الوطنية، بعد جهود جادة ومخلصة، وكما ورد في برنامج التحالف، فإن وحدتنا تلتزم بمبدأ النضال من اجل حق تقرير المصير، والعمل من اجل تقارب وتنظيمات الاحزاب الكردية الوطنية في اوروپا، وهذا في اعتقادنا تكون خطوة جادة من اجل تقارب الاحزاب والحركات الكردية بشكل عام .
- يوجه التحالف النداء الى بقية تنظيمات الاحزاب الكردية في الاتحاد السوفيتي، لتحمل مسؤوليتها التاريخية والانضمام اليه .

البرنامج السياسى للتحالف الوطنى لتنظيمات احزاب كردستان فى الاتحاد السوفيتى

لقد كانت كردستان منذ القديم محط الانظار من قبل الطامعين فى خيراتها، فتعرضت الى غزوات عديدة ومتلاحقة، وللمرة الاولى تم تقسيم كردستان بين الامبراطوريتين العثمانية والفرسية عام ١٦٣٩ بموجب معاهدة (قصر شيرين)، والمرة الثانية بموجب اتفاقية (ساكس - بيكو) عام ١٩١٦، حيث شبتت بنودها رسميا فى معاهدة (لوزان) عام ١٩٢٣، وبناء على ذلك جزءت كردستان بين تركيا، ايران، فرنسا، وبريطانيا.

بعد جلاء القوات الفرنسية والانكليزية من سورية والعراق بقى تحت سيطرة كل من هاتين الدولتين جزء من كردستان، جراء هذا التقسيم لكردستان حرم الشعب الكردى من كافة حقوقه القومية والاجتماعية والديمقراطية. فالانظمة المتعاقبة فى هذه الدول لم تتنكر لحقوق الشعب الكردى فحسب، انما البعض منها لم تعترف حتى بوجوده كشعب مستقل، حيث كانت تعتبره اما تركيا او عربا او فرسا. اما البعض الاخر فكانت تنظر الى قضية هذا الشعب كمسألة داخلية بحته. لكن الشعب الكردى لم يقف يوما مكتوف الايدي امام مشيئة تلك الانظمة، انما خاض نضالا مريرا ضد مظهديه من اجل حياة حرة كريمه، وفى يومنا هذا يزداد النضال بشكل مستمر فى الاجزاء الاربعة من كردستان. ان المهام النضالية تتطلب من الحركة التحررية الكردية، تحديد الاعداء والاعداء بشكل جزرى وواضح، وانطلاقا من ذلك لا بد من القاء الضوء على الوضع القائم فى كردستان ولو بشكل مختصر.

- بعد استلام الدكتاتورية العسكرية الفاشية الحكم فى تركيا ايلول عام ١٩٨٠، سلبت كافة الحقوق الديمقراطية (النسبية) المتاحة، وتم تشكيل برلمان جديد حسب ارادة السلطة العسكرية، ووضعت دستوراً شكلياً للبلاد. فتحوّلت البلاد الى جحيم، حيث بلغ عدد المعتقلين السياسيين الى يومنا هذا ما يقارب مائتى الف شخص، وما زالت الاعتقالات والتعذيب الوحشى فى السجون، والاعدامات مستمرا فى تركيا بشكل عام وفى كردستان بشكل خاص، بالإضافة الى تحويل اراضي تركيا وكردستان مسرحاً للقواعد العسكرية الامريكية والنااتو اكثر من اى وقت مضى، وتدخلها المباشر فى كردستان العراق وكردستان ايران، لقمع الحركة التحريرية الكردية فى هذه الاجزاء ايضا. كل هذا يكشف الوجه الحقيقى لهذا النظام، المعادى لقضية الشعب الكردى ليس فى كردستان تركيا فحسب، بل فى جميع اجزاء كردستان.

- لم تتمكن الشعوب الايرانية من تحقيق مطامحها فى الحرية والديمقراطية بالقضاء على الدكتاتورية الشاهنشاهية فى ايران، لانه سرعان ما انتقلت مقاليد السلطة الى القوى الرجعية من جديد، حيث بداءت الرجعية الدينية تشد من قبضتها وتمارس سياسة وحشية تجاه الشعوب الايرانية ككل، وتجاه الشعب الكردى بشكل اشد واعنف.

- يعانى الشعبين العربى والكردى والاقليات القومية الاخرى حياة مريرة فى ظل دكتاتورية صدام، حيث الارهاب الدموى يمارس ضد الشيوعيين وكافة القوى الوطنية والديمقراطية فى البلاد، وتطبق سياسة الابادة والتعريب والتهمجى القسرى بحق الشعب الكردى بشكل مستمر.

- على الرغم من الجوانب الايجابية فى السياسة السورية الخارجية فى مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية فى

المنطقة، الا ان السياسة الشوفينية ما زالت تمارس بحق الشعب الكردي المحروم من كافة حقوقه القومية والديمقراطية .

ان هذه الانظمة التي تحدثنا عنها بشكل مختصر، تأخذ المكانة الاولى فى معاداتها لنضال الحركة التحررية الوطنية الكردية، لكن كما هو معروف فان اعداء حركة التحرر الوطنى الكردية ليست فقط هذه الانظمة، وانما تتمثل ايضا بالامبريالية العالمية والاستعمار والصهيونية والرجعية المحلية. ان الحلفاء الاستراتيجيون لنضال الشعب الكردي، هم دول المنظومة الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفيتى والحركات التحررية الوطنية للشعب الكردي مع القوى التقدمية التركية، الفارسية والعربية، تعتبر من المهام النضالية الاساسية والضرورية لدفع الحركة الثورية فى المنطقة الى الامام .

منطلقات التحالف:

- النضال من اجل حق تقرير المصير للشعب الكردي فى جميع اجزاء كردستان .
- مساندة ودعم النضال المسلح لشعبنا فى كردستان ايران والعراق، ونضال شعبنا فى كردستان تركيا وسورية
- العمل من اجل التقارب والتحالف بين الاحزاب الكردية، لانها الصيغة المثلى للنضال فى هذه المرحلة .
- النضال من اجل صيانة وتقوية التحالف بين الحركات التحررية الوطنية الكردية ونضال الشعوب التركية واليرانية والعربية .
- ادانة كافة اشكال التعامل مع الانظمة المسيطرة على

- كردستان والموجهة ضد القضية الكردية .
- ادانة ضاهرة اقتتال الاخوة بين اطراف الحركة التحررية الكردية .
- ادانة الحرب العراقية – الايرانية ، التي بداءها نظام صدام الفاشى تنفيذا للمخططات الامبريالية فى المنطقة .
- دعم نضال الشعب الفلسطينى من اجل حقه فى تقرير مصيره بنفسه بما فيه اقامة دولته المستقلة ، ودعم نضال الشعب اللبنانى ضد كافة المخططات الامبريالية والصهيونية .
- الوقوف بحزم ضد كافة المخططات الامبريالية والنااتو فى اسيا ، افريقيا ، وامريكا اللاتينية .
- الوقوف بحزم ضد سباق التسلح وعسكرة الفضاء .
- دعم ومساندة نضال الشعوب من اجل صيانة السلم العالمى .

- Şerê rejîma Suriyê di sînorekî diyar de dijî imperyalîzmê û siyonîzîmê heye. Lê di derheqa mafê gelê Kurd yê netewî û demokratî de politîka vê rejîmê ya şovenî berdewam e.

Ev rejîmên ku li jor bi kurtî em di derheqa wan de peyivîn, di dijmanatiya têkoşîna rizgariya gelê Kurdistanê de ciyê pêşîn distînin. Lê wek ku tê zanîn, dijmînên têkoşîna rizgariya gelê Kurdistanê ne bes ev in. Dijmînên stratejîk bo têkoşîna gelê Kurdistanê; rista imparyalî, siyonîzm, faşîzm, qolonyalîzmê û xelegek din jî feodalîzm û kevnepereştiya li Kurdistanê ye.

Gelê Kurdistanê di têkoşîna rizgariya welatê xwe de ne bi tenê ye. Dostên stratejîk yê têkoşîna rizgariya gelê Kurdistanê û her sê hêzên şoreşgerî yê dinê; rista sosyalîst (bi serokatiya Yekîtiya Sowyet), tevgera karkerên dinê û têkoşîna rizgariya gelên bindest e. Xeleka pir nêzîk di hevalbendiya têkoşîna rizgariya gelê Kurdistanê de tevgera pêşverû ya gelê Arab, Tirk û Faris e.

Hevkariya me di politîka xwe de:

- Xebatê dike bo parastina mafê çarenusiya gelê Kurdistanê. Û her wiha hevkarîya me piştgirtina têkoşîna çekdarî li Kurdistana Îraq û Îran û piştgirtina têkoşîna gelê Kurd li Kurdistana Tirkiyê û Suriyê dike.

- Hevkarîya me nêzîkbûn û hevkarîya di nava rêxistin û partiyên Kurdistanê de rastirîn xebata niştimanperwerî dibîne û bi xurtî doza vê xebatê dike.

- Hevkarî parastina hevalbendiya di nava têkoşîna gelê Kurd, Arab, Faris û Tirk de dike.

- Hevkarî dijîtiya hemî têkiliyên bi dewletên serdestên Kurdistanê dike yê ku dijîtiya doza Kurdistanê dikin.

- Hevkarî dijî şerê birakujiyê ye.

- Hevkarî dijîtiya şerê di nava Iraq û Îran de dike. Ev şere ku Saddam destpêkirî bi armanca pêkanîna planên imperyalîstan.

- Hevkarî piştgiriya têkoşîna gelê Filistin bo avakirina dewletek serbixwe dike, her wiha piştgiriya têkoşîna gelê Lubnan ya dijî siyonîzm û imperyalîzmê dike.

- Hevkarî dijîtiya planên imperyalî û NATO dike li Asya, Afrîka û Latîn Amerîka.

- Hevkarî dijî xurtkirina çekên atomî û şerê stêra xebatê dike.

- Hevkarî bo parastina doza aşitîyê, ciyê xwe di rêza xebata aşitîyê ya cîhanî de distîne û xurtî xebatê dike.

PROGRAMA POLÎTÎK

Kurdistan yekem carê bi peymana qesra-Şêrîn sala 1639'an de hate paykirin di navbera Împaratoriya Osmanî û Farisî de. Kurdistan cara duwem tê paykirin di planê imperyalîstan de bi peymana Saykspîko sala 1916'an de. Û ev plan di sala 1923'an de hate bi karanîn bi peymana Lozanê, di navbera Tirkîyê, Îran, Brîtanya û Fransa de. Bi derketina Brîtanya ji Îraqê û ya Fransa ji Suriyê du beşên Kurdistanê dikevin bin mîriya van dewletan de.

Dewlemendiya Kurdistanê ji mêj ve bala hêzên xwînmêj kişandiye ser xwe û ev hêzên xwînmêj gelek caran bo bidestxistina vê dewlemendiyê, Kurdistan kirina meydana şer.

Ji dema bindestkirina Kurdistanê ve bo gelê me hemî mafên netewî, demokratî, civakî û polîtîkî hatine qedexekirin. Rejîmên serdest, mafê gelê Kurd tu cara nasnekirine. Ilin rejîmên ji wan; li doza Kurdistanê wek problemek hindurî dinêrin. Rejîmin jî; hebûna gelê Kurd wek netewayek serbixwe nasnakin. Kurd, yan Tirk, yan Faris û yan jî Arab dibînin.

Gelê Kurdistanê li dijî rejîmên serdest-xwînmêj bo jiyaneke serbixwe û azad gelek têkoşînên qehremanî dayiye. Di roja me de li her çar beşên Kurdistanê xebata gelê me berdewame û ev xebat roj bi roj pêşve diçe.

Hevkariya me li dost û dijminên têkoşîna gelê Kurdistanê bi vî awayî dinêre:

Li Tirkîyê Cunta leşkerî-Faşî Cotmeh 1980'de mîrî xiste destê xwe. Ji wê rojê ve mafên demokratîk yê nîsbî jî hatin qedexekirin. Dîktatoriya faşî li gor daxwaza xwe parlamentoyek û makzagonêk de çêkirin. Hejmara girtiyên polîtîk ta vê rojê nêzîkî li 200 hezarî kir. Girtin, te'da di girtîgehan de û darvekirin, te'da civakî û aborî ser gel -bi taybetî li Kurdistanê- di roja me de jî berdewam e. Ji berê xurtir pêşkeşkirina axa Kurdistanê û Tirkîyê bo çekên Amerika û NATO, peyatiya polîtîka van hêzan û êrîşên dîktatoriya faşîst li Kurdistana Îraq û Îran ku tîn kirin rûyê vê dîktatoriyê bêtir dide eşkerekirin.

- Ruxandina Dîktatoriya Şah li Îranê mixabin ku ne hat girêdan bi rizgariya gelên Îranê ve, organên dewletê cardin ketin destê hêzên kevnaperest de. Dîktatoriya olperest dijî gelên Îranê -bi taybetî dijî gelê Kurd- polîtîkayek hovîtî dajo.

- Gelê Îraqê û Kurdistanê, di bin mîriya dîktatoriya Saddam de jiyaneke xedar dijîn. Terorîzma vê dîktatoriyê dijî hêzên Komûnîst, Demokrat û Niştimanperwer gihiştîye derecek pir bilind. Kuştinên tîn kirin bê hejmar in. Dijî gelê Kurd polîtîka Arabkirdin, derxistina Kurda ji axa wan û qirkirdin berdewam e.

BELAVOKA SAZBUNÊ YA HEVKARIYA WELATPARÊZ

Yekem care ku di navbera Rêxistinên Partiyên Kurdistanê de yên li Yekitiya Sowyet hevkarîyek pêk tê.

Baweriya me rêxistinên di Hevkariya Welatparêz de ev e, ku ev gava hatî avêtin, gavek hêja û girîng e.

Di navbera rêxistin û partiyên Kurdistanê de pêkanîna hevkarî-yekîtiyê- çî li welat û çî jî li derveyî welat girîngbûna xwe bi her awayî dide diyarkirin. Yekemîn rastî di vê derheqê de rewşa li Kurdistanê ye:

Li welatê me, ji alîkî ve; hêzên împeryalist bi rejimên serdest re dijî tê koşîna rizgariya gelê Kurdistanê planên nûjen têkuz dikin û roj bi roj van planan pêk tînin, jî aliyê din jî; hêza (potansiyela) şoreşgerî ya Kurdistanê belavbûyî ye di navbera gelek rêxistinên welatparêz de.

Di rewşek wisa de rastîrîn gav ev e, ku xebat bête xurt kirin bo pêkanîna Hevkarî-Yekîtiyê di navbera rêxistin û partiyên Kurdistanê de.

Rêxistinên Partiyên Kurdistanê yên li Yekitiya Sowyet di vê nêrîn û berpirsiyariyê de hatin rex hev û dest bi xebata pêkanîna hevkarîyê kirin. (Ev xebat jî demek dirêj ve hatibû destpê kirin). Lewra, ew belavbûn li vira jî hebû. Di derheqê hevkarîyê de bi wekheviya nêrîna piraniya rêxistinên xebat hat berdewamkirin ta tewabûna program-peyrewa hevkarîyê û sazûna wê.

Hevkariya Welatparêz jî van rêxistin û partiyên Kurdistanê yên li Yekitiya Sowyet pêk hat:

- 1- Partî Demokratî Gelî Kurdistanî Iraq (PDGKI)
- 2- Partî Demokratî Kurdistanî Iraq (PDKI)
- 3- Partî Demokratî Kurd (Partî) li Suriyê (PDK-P-S)
- 4- Partiya Hevgirtina Gelî Kurdî li Suriyê (PIGKS)
- 5- Partî Sosyalîstî Kurdistanî Iraq (PSKI)
- 6-

Baweriya me ev e ku Hevkariya Welatparêz di jîyanê de bi xebata xwe û hevalbendên xwe ve wê girîngbûna xwe hêtir bide diyarkirin.

Hevkariya Welatparêz bo hemî Niştimanperweên Kurd, rêxistinên biyaniyan û rêxistinên Yekitiya Sowyet gazî dike ku têkiliyên xwe yên hevalbendiyê bi Hevkariya Welatparêz re xurt bikin.

HEVKARIYA WELATPARÊZ
YA RÊXISTINÊN PARTÎ û HÊZÊN KURDÎ
U KURDISTANÎ LI YEKITIYA SOVYET

PÊŞGOTIN

Di dîroka Kurdistanê de dîroka serhildanê cîyek fireh distîne. Dîroka serhildanê bi awakî diyalektîkî girêdayiyê bi dîroka bindestiyê ye. Di dema bindestiyê de ya ku di roja me de jî berdewam dike:

- Kurdistan bi tevayiya dewlemendiya xwe ve tê talan kirin.
- Bo gelê Kurdistanê hemî mafên nelewî, demokratî, civakî û polîtîkî hatine qedexekirin.
- Dijî gelê Kurd polîtîka hovîtiyê (tada nelewî û çînayetî, asîmilasyon, çirkin û hwd.) tê ajotin.

Ev rewşa li Kurdistanê dibe sedema bingehîn di dîroka serhildana gelê Kurdistanê de. Gelê Kurdistanê şer kiriye û dike ji bo jiyaneke mirovayeti, bo jiyaneke azad û serbixwe.

Di roja me de xebata gelê Kurdistanê li her çar beşên Kurdistanê berdewam e û bi awayî tevayî xebat roj bi roj pêş ve diçe. Lê mixabin, ta vê rojê, belavbûna hêzên welatparêz ji ortê ranebûye, di gel ku eva ne dervî teqetê ye. Em di vê baweriyê de ne, ku rizgariya gel girêdayiya bi yekîtiya gel ve. Ev yekîti di roja me de û nexasim di di welatekî wek Kurdistanê de giringbûna xwe bêtir dide diyarkirin. Û ev baweriyê ku daxwaza Hevkarî-Yekîtiyê di dilê welatparêzên Kurdistanê de qewintir dike.

Em hêvîdarin ku daxwaza hevkarî-yekîtiyê di nava rêxistin û partiyên Kurdistanê de wek hêzekê bikeve jiyane.

Bi berpirsiyariya ku dikeve alî me, em rêxistinên Partiyên Kurdistanê-li Yekîtiya Sowyet (PDGKI, PDKI, PDK(P)S, PIIGKS, PSKI,.....*) hatin rex hev û di dawiya xebatek bê westan de, me havkariya xwe pêk anî. Wek di programa xebatê de hatî diyarkirin, hevkarîya me xebat dike; bo parastina mafê çarenusiya gelê Kurdistanê bi yek awazî, pêşvebirina xebatê, nêzîkirina Rêxistinên Partiyên Kurdistanê-li Yekîtiya Sowyet û hwd.

Hevkarî gaziyê bo hemî Rêxistinên Partiyên Kurdistanê-li Yekîtiya Sowyet dike, ku di hevkarîyê de cîyê xwe bistinin.

* - Bi daxwaza vê Rêxistinê, me navê wê lê nekir.

HEVKARIYA WELATPARÊZ

YA REXISTINÊN PARTÎ Û HÊZÊN

KURDÎ Û KURDISTANÎ LI YAKÎTIYA SOVYET